

درس الوجيز (-) 92 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:28

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - 00:00:48
في دعاء وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي نحن في صدق الحديث عنه هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العظيم - 00:01:08

بن بدوي الخلفي لقبا وليس منهجا. فهو سلفي المنهج خلفي اللقب. بعض الناس لما اقراء عبد العظيم بن بدوي الخلفي يظنون انه خلفي. هو سلفي ولكن عيلته عنا في مصر اسمها عيلة ايش؟ الخلفي - 00:01:28
لان في بعض الناس فهمهم آآ يعني على قدهم. من قلة اكل الفول يفهم على قده. فهو خلفي اللقب سلفي الايش؟ المنهج. وصلنا في هذا الكتاب الى قيام الليل. وقلنا الدرس الماضي انه سنة مستحبة - 00:01:48

وهو من اهم خصائص المتقين وهو سفينة المتقين الى الجنة. وهو من احب ومن افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة وآآ في فضله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرضا يرى ظاهرها من باطنها - 00:02:08
باطنها من ظاهرها اعداها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وادام الصيام وصلى بالليل يا سنيام. يقول ويتأكد استحبابه في رمضان. يتأكد قيام الليل استحبابه في ايش في رمضان لكن مع ذلك في رمضان او في غير رمضان يبقى سنة وليس ايش؟ وليس بواجب. آآ عن ابي هريرة - 00:02:28

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:58
من قام رمضان اخواني قيام رمضان وصلاة التراويح قيام الليل صلاة الوتر صلاة التهجد كلها تطلق على الصلاة التي تصلى بعد العشاء الى الايش؟ الى الفجر احدي عشر ركعة بس تغيير الاسماء. والنبي صلى الله عليه وسلم يحث على قيام الليل هذا في رمضان -

00:03:18
في المسجد ولا تشرع صلاة السنة جماعة في المسجد الا في ايش؟ في رمضان. من قام رمضان ايمانا واحتسابا اخواني هذه ايمانا واحتسابا هذا اللي بتجيب الاجر انك تفعل ذلك ايمانا. بان هذا سنه النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعث - 00:03:45
الله الينا واحتسابا وانت واقف ورا الامام والامام طول شوية تحتسب اجره عند مين؟ عند الله. اذا احتسبت اجره عند الله لا يمكن تمل ابدا من سماع كلام الله عز وجل - 00:04:14

لكن لما القلوب مرضت ما بتتحمل كلام الله. اه. ولذلك كان علي يقول لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم. لكن بسبب مرض القلوب بتلاقي الناس بتدور. وين الامام بسموه؟ اه وين التربو؟ ايوا. وين اسرع امام في - 00:04:29
العالم وين اللي بيقول مدهامة واحدة مش مدهامتان؟ طيروا عليه لو انه بياخذ عشر دنانير على كل حرف بيسمعه من الامام بيدوروا. ايه الامام اللي بيطول؟ وين الامام اللي بيقرا كثير - 00:04:53
هذا ان دل يدل على مرض الايش مرض القلوب آآ ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يقول عدد ركعاته عدد ركعات قيام الليل

اقل شوفوا ركعة واكثره احدى عشرة - [00:05:10](#)

ركعة لما مر من قول عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان في غيره على احدى عشرة ركعة مشروعية الجماعة في قيام رمضان - [00:05:32](#)

صلاح السنة اللي بتشرع فيها الجماعة بس في قيام رمضان في المسجد. اما تصلي جماعة في البيت انت لو مرتك وعيالك يجوز يكون عندك ضيوف وانت بتقيم الليل وقمت تصلي بالليل وقام الضيوف اللي عندك يصلوا معك جماعة يجوز اما جماعة - [00:05:51](#)
في السنة في المسجد لا يكون الا في ايش؟ الا في صلاة صيام رمضان اللي بيسموها الناس صلاة الايش؟ التراويح. لا تستعجل بالاسئلة. سجل بدك اللي بصلي لعشرين وفي ستة وثلاثين كمان اذا ما عندك علم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم واضح وحديث عائشة واضح. لكن هذه - [00:06:14](#)

الان سنتكلم عنها بعد قليل. ايوة يقول مشروعية الجماعة في قيام رمضان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه صلى ذات ليلة في المسجد - [00:06:41](#)

فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة اللي هي اللي بعدها فكثرت الايش؟ الناس. ثم اجتمعوا في الليلة الثالثة او الرابعة. فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس جماعة في رمضان بعد صلاة العشاء ليلة ثاني ليلة اجتمع الايش؟ الناس. تالت ليلة او في الرابعة النبي صلى الله عليه وسلم المسجد امتلأ ما رضاش يطلع - [00:07:23](#)

اتصالي بهم اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس جماعة في قيام رمضان ولا ما صلى؟ انتبه ايوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعت - [00:07:43](#)

ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض ايش؟ عليكم. هذا بيدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ تصور بقى لو لو فرضت علينا صلاة قيام الليل - [00:08:04](#)

لان الوحي لسه يتنزل والاحكام تتنزل. فمن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش كل رحمة والرحمة اللي فيه ذاتية - [00:08:18](#)

ما يتكلفها. يعني انت مرات تتكلف انك تكون ايش؟ عندك رحمة تعلم ان يكون عندك رحمة. اما النبي صلى الله عليه وسلم رحمته ذاتية من الله فبما رحمة من الله - [00:08:35](#)

ولذلك تنظر الى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات مع مع النساء مع الاطفال حتى مع الكفار حتى في ارض المعركة تجد النبي صلى الله عليه وسلم رحيم - [00:08:51](#)

مع القوة ومع القوة بكون ايش؟ رحيم ايوة وذلك في رمضان اذا انتبه الان واحفظ عشان لما ترد على المبتدعة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في رمضان - [00:09:08](#)

ليلتين او ثلاث وبعدين امتنع لعة. ايش العلة؟ ان تفرض عليهم الصلاة اذا في الاصل صلاة قيام رمضان جماعة في المسجد ايش؟ مشروعة يقول عن عبدالرحمن ابن عبد القارئ انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد - [00:09:28](#)

فاذا الناس اوزاع متفرقون. يعني كل جماعة يصلوا لحالهم واحد بصلي هون وواحد بيصلي باتنين وواحد بيصلي بتلاتة واحد بيصلي باربعة في المسجد يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط - [00:10:00](#)

فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل. لو جمعنا الناس بقارئ واحد يصلي فيهم بكون احسن ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم. قال عمر نعمة - [00:10:20](#)

بدعة هذه. انتبه. هذا مدخل المبتدعة هذا المدخل اللي بيدخلوا منه المبتدعة وفتحوا باب البدع على الامة قال عمر نعمة الايش؟ نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الايش؟ الليل. وكان الناس يقومون اولهم - [00:10:48](#)

وسبق معنا ان قيام الليل يجوز في اوله. وفي وسطه وفي اخره لكن افضل وقت اله ايش في الثلث الاخير اذا كان ما في مشقة على الناس. اما اذا انك امام بصلي عندك الف ولا الفين واحد بعد العشاء - [00:11:16](#)

تقول لهم ايش؟ نصلي قيام الليل قبل الفجر لانه مش حييجك ايش؟ مية مش حيجوك فلو صليت بهم بعد العشاء حتى لا تشق عليهم. بتكون انت فعلت الايش؟ الجائز طيب الان قول عمر نعمة البدعة هذه خلينا نوقف شوية هون - [00:11:35](#)

اول شيء اعرف او اعلم بان البدعة منها بدعة دنيوية وبدعة دينية بدعة في الدنيا وبدعة في الدين البدعة في الدنيا في منها بدعة حسنة وفي منها بدعة سيئة اما البدعة في الدين كلها سيئة وكلها ضلالة - [00:11:59](#)

اعيد مرة ثانية البدعة في منها بدعة في الدنيا بدعة دنيوية. وفي منها بدعة دينية البدعة الدنيوية في منها بدعة حسنة وفي منها بدعة سيئة اما البدعة اللي هي الدينية كلها ايش؟ كلها ضلالة وكلها سيئة. بدعة دنيوية حسنة مثل الطائرات - [00:12:28](#)

هذه بدعة ما سبق لها مثيل هو لما تيجي واحد تقول له هادي بدعة. يقول لك يعني الطيران بدعة السيارات بتعاكر على ايام النبي صلى الله عليه وسلم سيراه. سيارة بدعة حسنة. بدعة دنيوية حسنة. الطائرة بدعة دنيوية حسنة - [00:12:56](#)

وقس على ذلك مكبرات الصوت الان اللي نتكلم فيها هذه. كانت على ايام النبي صلى الله عليه وسلم اذا هي بدعة دنيوية ايش؟ حسنة. لكن اختراع مثلا القنبلة النووية اللي بتفتك بالعالم كله. هذه بدعة ايش - [00:13:14](#)

سيئة. ايش الخير فيها؟ ايش الخير انك تصنع قنبلة موت الناس كلهم او تخرب كل ما صنعه الله في هذه الارض. وخلق هذي بدعة ايش بدعة سيئة البدعة في الدين كلها ضلالة. كل بدعة - [00:13:31](#)

ضلالة واضح هذي اذا البدعة يا فاعوري وينه الفعولي راح؟ هرب عشان اعرف اني حسأله طيب قبل ما نتكلم عن البدعة في الدين بيدي ثلاث امور تعرفهم حتى تنجو وحتى لا تقع في الضلال والشرك والبدع وتسلك سبل الشيطان - [00:13:52](#)

احفظهم هذول علشان تصل الى ربك حتى تفوز بالجنة بدك ثلاث امور. الامر الاول او الباب الاول اللي تفوت منه الاخلاص. الاخلاص لمين؟ لله في كل شيء. الاخلاص. اذا اخلصت لله في كل عمل - [00:14:18](#)

نجوت من مرض خطير جدا وهو الشرك. والرياء الباب الثاني وهو المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا بتخلص في العمل لله وتكون متابع فيه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

بمتابعتك للنبي صلى الله عليه وسلم نجوت من الايش؟ من البدعة والوقوع في البدعة وشر البدعة. ظل الباب الثالث وهو حتى لا تضل انك تسلك سبيل مين الصحابة رضي الله عنهم - [00:15:02](#)

حتى لا تسلك سبل الشيطان انظر انت الان تخلص في العمل تؤديه موافقا للسنة تسلك سبيل الصحابة فالباب الاول نجاك من الشرك والرياء. وهذه الامراض خطيرة. والباب الثاني نجاك من الابتداع في الدين لانك متبع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

والباب الثالث نجاك من ان تسلك سبل الايش؟ الشيطان القصيرة التي على كل سبيل منها ايش شيطان يدعو اليها اذا حتى تنجو وحتى تنتصر الامة وحتى ترجع الامة اليها العزة والكرامة وتنزل عليها البركات لازم ايش - [00:15:44](#)

يعبدوا الله عز وجل وحده. حتى لا يقعوا في الشرك. ويتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ايش واحدة حتى لا يقعوا في البدع ويسلكوا سبيل الصحابة وحدهم حتى ينجوا من سبل الايش - [00:16:05](#)

اظن الدالة على الاخلاص لله في العبادة كثيرة جدا بتعرفوها والدالة على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في العمل كثيرة جدا انتم تعلمونها. والدالة على سبيل الصحابة اظن ان الاية واضحة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:16:21](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليها ما تولى ونصله جهنم وساءت نصره ولما وعظ النبي صلى الله عليه وسلم الناس موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله - [00:16:45](#)

السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم بعدي فصار اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

من بعدي عضوا عليها نواجز واياكم محدثات الامور. اذا وصى باتباع مين - [00:17:08](#)

باتباع الصحابة وقال وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال في رواية

الجماعة وفسرها ما تكون عليه الجماعة الناجية هي التي تكون على ما انا عليه واصحابي - [00:17:23](#)

اذا لما تجلس امام واحد مبتدع بدك تفهمه اول شي قول له خلينا نتفق على التلات اصول هدول اخلاص لله في العمل الموافقة في

العمل للنبي صلى الله عليه وسلم سلوك سبيل الصحابة. ان وافق على الثلاثة هدول ناقشوا. اذا ما وافق عليهم اسحبوا - [00:17:45](#)

من رجله وعلى البقيع وزته لا تغلب حالك معه طيب الان البدعة قسمناها دنيوية ودينية. الان البدعة في الدين. في بدعة حقيقية

وفي بدعة اضافية. البدعة في الدين. في بدعة حقيقية. وفي بدعة ايش؟ اضافية. ايش البدعة الحقيقية - [00:18:05](#)

البدعة الحقيقية في الدين اللي لا عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا من اجماع الامة هيك اخترعها هيك لو واحد مثلا طلع لنا

وبنى مسجد وقال يا جماعة انا الصلاة عندي بدون وضوء - [00:18:38](#)

الي بده يصلي عندي يبجي يصلي بدون وضوء. اظن حيلافي هيك زباين هيك. لان الناس كلها خاصة في الشتا. هذي بدعة ايش

حقيقية ما عليها او يبجي واحد مثلا يقول انا الحديث عندي - [00:19:03](#)

اذا دخل عقلي صحيح اذا ما دخل عقلي ضعيف منين هذا الكلام؟ طب وهم العقول كلها زي بعض ومين قلبي هذا من العلماء؟ هذي

بدعة ايش بدعة حقيقية اذا جاء واحد مثلا - [00:19:22](#)

وقال انا ما بدي اصلي ليش بتصلي؟ قال انا وصلت الى الى مرحلة اليقين الى درجة اليقين لازم اتوقف عن الصلاة خلاص لان الصلاة

هذه للجماعة ويقول لك الدليل واعبد ربك حتى يأتيك الايش؟ اليقين. اظن هذا موجود؟ بتلاقى الشيخ ماسك الارجيلة بارجل -

[00:19:42](#)

حط له فيها حشيش وممكن يقول لك طلق مرتك وتزوجها او يزني فيها وهو طبعاً اجى اجى مرة واحد قال انا في الشغل وبيتي فوق

يبجي الشيخ يطلع فوق عند المرة وما بقدر اقول له وين رايح - [00:20:14](#)

يقول لك خلاص لا تسأل الشيخ ليش بتزني؟ ولا تقول له ليش بتدخن؟ انت الشيخ حتى قال بعضهم يعني خشيت ان ان استوي على

العرش كما استوى الله على العرش - [00:20:30](#)

بل بعضهم يقول لا ادري من المكلف. اهو ام انا ويقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله هذي بدعة ايش بدعة شيطانية هذه

دي ما عليها دليل لا من كتاب ولا من سنة. يبقى عنا الايه؟ القسم الثاني البدعة الاضافية. ايش اللي هي البدعة الاضافية - [00:20:47](#)

اللي بكون الها ايش؟ لا مش اصل. منقدرش نقول اصل. بنقدر نقول ان في الها جانب مشروع مثل الذكر الذكر يا ايها الذين امنوا

اذكروا الله ذكرا كثيرا لكن - [00:21:13](#)

لما يقف على رجل واحدة وضل يقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف ولفوا حوالين بعض. الله الله الله الله الله قل له

ايش اللي انت بتعمله هادا؟ واذكروا الله - [00:21:33](#)

والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. فهذه الى جانب مشروع لكنه زاد في الايش؟ زاد في الكيفية ابتدح في

الكيفية واحد مثلا صايم الضهر كله - [00:21:45](#)

واذا بتنكر عليه بستدلك بادلة عامة والصيام مشروع ولا ما هو مشروع؟ مشروع. لكن هل صام النبي صلى الله عليه وسلم الدهر كله؟

اظن الجواب ايش لا كذلك الصباح يصلي ويزيد - [00:22:04](#)

يزيد في الصلاة يزيد في صلاة التراويح النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى عشر ركعة. اقل من احدى عشر ركعة يجوز. اما ازيد

من احدى عشر ركعة النبي آآ لما جمع آآ عمر ابن الخطاب - [00:22:36](#)

الناس على قارئ واحد جمعهم على ابي بن كعب في اثر انه جمعهم على ابي ابن كعب وصلى ابي ابن كعب بالناس احدى عشر ركعة

وفي اثر انه جمعهم على ابي ابن كعب وصلى بهم ايش؟ عشرين ركعة - [00:22:52](#)

الازهر اللي هو احدى عشر ركعة صحيح والاثر اللي هو عشرين ركعة ضعيف. فعنا احدى عشر ركعة في الاثر اللي جمع عمر الناس على

ابي بن وعنا حديث عائشة رضي الله عنها اللي في الصحيحين ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي غير رمضان عن
احدى عشر ركعة. تركوا كل هذه الادلة - [00:23:12](#)

الصحيحة وتمسكوا بايش بالاثار الضعيف اللي هو صلى عشرين ركعة. وبعدين يستدلون يقول لك صلاة الليل ايش؟ مثنى مثنى. واذا
خشيت الفجر اوتر بركعة يعني ضلك صلي ان شاء الله مية - [00:23:36](#)

استدلوا بحديث ايش؟ عام. تم صلاة النهار مثنى مثنى. فهل يجوز لك ان تصلي زيادة عما سنه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر
وبعد الظهر وقبل العصر وبعد المغرب التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك. مع انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟
صلاة الظهر مثنى مثنى - [00:23:51](#)

صلاة النهار صلاة الليل مثنى مثنى مقيدة بايش باحدى عشر ركعة طيب الان لما قال عمر اول ما يستدلين بقول عمر نعمة البدعة هذه
قل اول ما اجرب انت مش مثل ايش؟ عمر - [00:24:11](#)

ليش مش مثل عمر؟ ليش؟ لانه عمر ملهم. محدس ملهم عز ملهم لو كان في امتي لكان مين؟ عمر والنبي صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين. فانت مش مسل عمر. حتى تخترع - [00:24:36](#)

الامر الثاني ان عمر لما قال نعمة البدعة هذه نصنفها الان كلمة بدعة من عمر رضي الله عنه المقصود بها البدء البدعة في اللغة ام
البدعة في الدين في اللغة ليش بدعة في اللغة؟ لان اول من فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم مين - [00:25:00](#)
عمر في بدعة من ناحية اللغة لكن من الناحية الدينية مشروعة ولا غير مشروعة؟ الها اصل في الدين ولا ما الها؟ الها اصلها الدين كما
تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ايش؟ ثلاث ليالي او ليلتين وبعدين ترك قيام الليل في - [00:25:26](#)

في رمضان في المسجد في جماعة خشية ان تفرض ايش؟ عليهم. اضرب لك امثلة حتى يتضح الامر. حضرتك مثلا اجيت على
مسجد واتعلمت فيه وسمعت ان اللحية سنة واجبة حالقها اثم عمرك ما سمعت بالكلام هذا في بلدك. في القرية اللي انت عايش فيها.
الشيخ اللي بيخطب فيكم في المسجد - [00:25:46](#)

وما عمرك شفت واحد حكى لك عن اللحية. سمعت عن اللحية انها واجبة وحالقها اثم. ورجعت على القرية اول ما وصلت ايش؟
اطلقت غيتك وبدأت تبين للناس بانها واجبة وحالقها اثم والائمة الاربعة اجمعوا على ان حالق الاحياء اثم وبدأوا الشباب والناس -
[00:26:14](#)

في القرية ايش؟ يربوا لحاهم فانت بالنسبة لعملك هذا اول من سنيت السنة هذي بالنسبة لعملك هذا بنسميه من الناحية اللغوية
ايش؟ بدعة انت اول واحد بدأت لكن لو رجعنا الى اللحية هل هي بدعة في الدين ولا الها اصل؟ الها اصل وامر بها النبي صلى الله
عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش له - [00:26:38](#)

واضح الناس مثلا في القرية متعودين زي عنا في مصر الثوب لازم يجره عالارض وانت ماشي لازم تجره على الارض. فانت تعلمت ان
ثوب المسلم لازم يكون ايش؟ على السنة فوق الكعبين - [00:27:02](#)

وان ما زاد عن الكعبين في النار فاو ما رحت لبست ثوبك على السنة وبينت لهم الاسبال حرمة الاسبال وان هذا لباس النبي صلى الله
عليه وسلم فبدأ الناس يلبسون ثياب على السنة مثلك. فانت عملت عمل انت اول واحد عملته. فمن الناحية اللغوية ابتدعت هذا
العمل. لكن - [00:27:25](#)

من الناحية الشرعية اللباس فوق الكعبين. هذا من الدين ولا ما هو من الدين؟ من الدين اذا لا تخلط بين العمل انت تبتدعه تكون اول
من فعله. وبين انك انت تبتدع عمل ما اله اصل في الدين. اذا كان - [00:27:51](#)

اله اصل في الدين فهو ليس ببدعة. وان قلنا عنه بدعة فبنقص البدعة ايش؟ اللغوية. اذا لما قال عمر بعد فجمع الناس على امام واحد
في التراويح في رمضان في المسجد في جماعة وقال نعمة البدعة هذه المقصود بها البدعة الايش - [00:28:12](#)

اللغوية وليست البدعة الدينية. كل بدعة ضلالة. قل لي يا استاذ في اللغة شو بتفيد العموم ببعدين علشان تفتح المبتدع من اول جولة
اسأله كل ديننا كامل ولا ناقص؟ غصبن عنه شو بده يقول لك - [00:28:32](#)

ها كامل اه قل له تعرف الاية ولا اقول لك اياها؟ ممكن ايش؟ ممكن ما تلاقيهوش عارف الاية ولا عمره سمع فيها. لان اللي القبور هذا هذا اشوفه يومه بالايات - [00:29:00](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. فديننا كامل والنعمة تامة ورضي الله لنا الاسلام بهذه الصورة متى تكون البدعة؟ بعد الكمال اذا الدين كامل والنبي صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا - [00:29:15](#)

وعنها الا هالك او ضال او مبتدع او جاهل الدين كامل معناها اللي انت بتبتدعو هذا كانك بتستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم كانك بتقول النبي صلى الله عليه وسلم مات وكان ينبغي يفعل ذلك - [00:29:47](#)

اللي انت استدرجته وهذا اتهام وتكذيب لهذه الاية. الله بقول الدين كامل. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خرج من الدنيا الا وتركنا على البيضاء. وانت تبتدع في دين الله - [00:30:07](#)

ولذلك المبتدع تحجب عنه التوبة حتى يدع بدعته اه وتعال خلي المبتدأ يلعب بدعته اذا الله ما رحمه ما رحمه ما بتركها ولذلك ابليس بيحرص على الانسان بعد الشرك والكفر انه يوقعه في الايش؟ في البدعة. والبدعة اخطر - [00:30:22](#)

على الامة من المعصية العاصي السكران الزاني. خوفه بالله عز وجل بيتوب اما المبتدع ويظن انه ايش انه يحسن صنعا. انظر الامة اليوم تكتوي بنار المبتدعة وان العصاة اذا طلاب العلم والائمة والدعاة يشتغلوا شوية العصاة كلهم يرجعون الى الله - [00:30:48](#)

اما المبتدعة هم اصعب شيء لانه يفعل البدعة ويظن انها ايش الخوارج لما خرجوا على علي ابن ابي طالب ظنوا انهم يحسنون صنعا لكن بسبب الجهل ابتدعوا في دين الله بدعة الخروج. لما اجى الرجل وقال له اعدل يا محمد هذه قسمة واريد بها وجه الله. هذا مبتدع ابتدع في - [00:31:15](#)

دين الله ظن برأيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل في قسمته ولذلك ما دمت الدين كامل معناها هذا الابتداع في الدين حرام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حجب التوبة - [00:31:42](#)

حجب التوبة على كل صاحب بدعة حتى يدع ايش؟ بدعته محجوب عنه التوبة حتى يرى بدعته. وهو ما بيدعى اذا تجد قليل او نادر من يتوب من بدعته بل يصرك - [00:32:01](#)

بل يصرك على بدعته وكل من يعمل بدعته فهي ايش؟ فهو في ميزان سيئاته يوم القيامة يحملون اوزارهم آآ ائقلاهم وائقلا مع ائقلاهم يحمي الاوزار سقيلة ويحمي الاوزار الذين اتبعوهم - [00:32:22](#)

ولذلك لما تعرف هذا الباب اللي دخل منه المبتدعة على الدين ويستدلون بهذا الحديث وبالحديث الاخر اللي هو من سن في الاسلام سنة ايش حسنة لما تجيب اه مناسبة الحديث - [00:32:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قام في المسجد ورأى بعض الناس فقراء من مدر يعني عليهم الفقر مبين فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحث الناس الناس على الصدقة فقام رجل وذهب الى بيته وجاء بكل ما عنده. جاب صرة مليانة. مش قادر يحملها. حتى انها وقعت منه - [00:33:09](#)

فلما رأى الناس من هذا الرجل انه جاء بكل ما عنده قام كل اللي في المسجد كل واحد راح على بيته واللي جاب ثوب واللي جاب اكل واللي جاب مصاري حتى - [00:33:32](#)

تجمعت اكوام عند النبي صلى الله عليه وسلم. فبين من سن في الاسلام سنة ايش؟ حسنة. الرجل هذا الذي استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم وتصدق وقام اول واحد ابتدع - [00:33:42](#)

الصدقة من ديننا. فهو استجاب لامر النبي صلى الله عليه وسلم وقام وتصدق لكنه ايش؟ سن سنة حسنة. مش ابتدع في دين الله فلما يذكر امامك المبتدع يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة تقول له - [00:33:54](#)

آآ الحديث مناسبة الاحاديث فوراً ترد عليه. واذا قال لك عمر قال نعمة البدعة هذه تبين له ان عمر لما جمع الناس على امام واحد النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في المسجد. فعمر لم يبتدع في الدين. انما ايش؟ احيا السنة. فالسنن - [00:34:13](#)

اللي ماتت اليوم لما انت تقوم بالحكمة وتحببها بين الناس من الناحية اللغوية انت ابتدعت. لكن من الناحية الدينية انت اقممت ايش؟

اقمت السنة واضح الامر هذا اتفضل عشرين ركعة - 00:34:33

اذا اذا الرجل عنده شبهة او عنده تأويل او عنده اثر ما نقول عنه مبتدع لكن نقول الذي ثبت عنده الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد وبزيد بدون دليل وبدون شبهة - 00:35:00

اخواني المتأول واللي عنده شبهة احنا ما نقول عنه بدعة ولا نكفره. المأمون ومن بعده كان يقول بخلق الايش ؟ القرآن. واللي بقول بخلق القرآن كافر. الامة مجمعة على ان من قال ان القرآن مخلوق - 00:35:17

كافر ومع ذلك الامام احمد ما كفر مين؟ المأمون. ليش؟ لانه عنده جبهة عنده تأويل عنده تأويل ولذلك فاذا كان هناك من صلى احنا نرجع لايش لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والفعل الصحابة. وبعض العلماء الاجلاء من اهل السنة يقولون لا بأس. الشيخ العثيمين رحمه الله - 00:35:37

في شرح زاد المستقصر يقول آآ السنة احدى عشر ركعة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى عشر ركعة. والصحابة صلوا احدى عشر ركعة. لكن لو زادت ها لو زاد عن احدى عشر ركعة - 00:36:03

يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. هل احنا نقول ان الشيخ العثيمين مبتدع لا ليه؟ لانه بيتكلم عن هذا الحديث العام. نحن نقول الاستدلال بالادلة العامة - 00:36:19

ان هذا دليل عن مثنى مثنى يقيد بايش؟ باحدى عشرة ركعة ولذلك اذا في امام وعنده ادلة واثار مشتبته عليه ما نقول عنه مبتدع. اما اذا واحد بيصلي عشرين ركعة وبعد الركعتين الاولى الاولى اللهم صل على محمد والركعتين التانيين رضي الله عن ابي بكر اقعدها ركعتين - 00:36:35

رضي الله عن عمر مش هيك بقولوا وقل هو الله احد بين الاربع ركعات الى غير ذلك هذا كله ايش؟ هذا كله ابتداع في الدين ففي فرق بين ابتدع بدون ما يكون عنده دليل ولا اثر. وفيه رجل يفعل الفعل عنده ايش؟ عنده بعض الاثار عنده بعض - 00:37:00
لكن حتى لو كان هناك من التابعين من فعل ذلك نحن نرجع الى مين الى النبي صلى الله عليه وسلم وتتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ورائكم ايام - 00:37:20
الصبر الايام اللي جاية قدام ايام الفتن اللي بيتها صبر فمن تمسك فيهن بما انتم عليه الكلام بيخاطب فيه مين؟ الصحابة بما انتم عليه. اذا الامة لازم تتمسك باللي كان عليه الصحابة بما انتم عليه - 00:37:37

كان له خمسين ايش خمسين من اجر قالوا منا ولا منكم منهم يا رسول الله؟ يعني مين اللي حيكونوا في الايام هادي ولا منا؟ قال منكم. من الصحابة المتمسك فيهن في الايام الصعبة ايام الفتن ايام انتشار الجهل بما انتم عليه. اذا نتمسك - 00:37:58
ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه ايش؟ الصحابة زي ما بنقول الكتاب والسنة بفهم مين؟ فهم سلف الامة في مقدمتهم مين الصحابة ولذلك كان شيخنا الالباني رحمه الله يقول لك اذا اردت ان تنتصر على المجادل ايوة هو - 00:38:20
يجيب الدليل ويقول لك فيه كذا وفيه كذا. قل له ايش فعل السلف ايش فعل السلف في هذا الامر فعل السلف هو الايش هو الفيصل ولذلك الله عز وجل قال فان امنوا بمثل ما امنتم به. المقصود بمثل ما امنتم به مين؟ الصحابة. واذا قيل لهم - 00:38:40

امنوا كما امن الناس للمنافقين. واذا قيل هم امنوا كما امن الناس. الناس هنا مين؟ الصحابة واضح ولذلك اذا وجدت انسان يتكلم في الصحابة فاتهمه فوراً وجدت شيخ يشار اليه بالبنان في كتابه يلزم الصحابة اتهمه - 00:39:05
واذا وجدت انسان يحب الصحابة ويدافع عن الصحابة اعلم انه مؤمن انه سني لان الصحابة حبه دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان اتعلم محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ومحبة الصحابة. ربي نفسك على ايه - 00:39:31
انك تعرف بين الناس بانك من اهل السنة. بتحب السنة وتندعو للسنة. وبتحب الصحابة وتندعو الى منهج الصحابة. اذا انا اسألكم بعد هذا آآ تعبت وصوتي ورجعت مرة تانية الان المولد النبوي - 00:39:58

وين نحطه بقى في البدع وبدعوا ولا ما هو بدعة؟ بدعة. وين نحطه؟ بدعة حقيقية ولا اضافية؟ لا ليش حقيقية؟ محبة النبي صلى الله عليه وسلم من دينا ولا لأ؟ واللي فعله المولد بيحبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بيحبهوش. احنا بنحب النبي صلى الله عليه

وسلم. اذا محبة النبي صلى الله عليه - 00:40:15

وسلم ايش؟ فرض ومشروعة لكن لما خلوا محبة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية اللي هي المولد صار ايش؟ صار بدعة. وبدعة اضافية يعني الها جانب مشروع. محبة النبي صلى الله عليه وسلم من ديننا. ولكن المحبة هي الاتباع - 00:40:38
هم خلوا المحبة هي الايش؟ الاحتفال بالمولد والاحتفال بالمولد اللي ابتدعه الفاطميون اللي بينتسبوا من يدعي الفاطمي واصله يهودي فاصميون اول من ابتدعوا بدعة الايش؟ المولد النبوي والا في حد بيحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الصحابة -

00:40:58

ايش ما احتفلوا طب الصحابة احتفلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا ما احتفلوا احتفلوا لكن احتفلوا به ايش في الاتباع الله عز وجل يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين عملوا له المولد اتبعوه. اذا اولى الناس بمحمد - 00:41:29
صلى الله عليه وسلم مين؟ للذين اتبعوه كل ما كنت متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما كان هذا دليل على محبتك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اما انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم. حالق لحيتك - 00:41:50
بتصليش في المسجد؟ وعامل اه مولد ومختارة الرجال والنساء. هذا مرة وروني على على سي دي. المولى في المولد النبوي آآ خلط بلط عارف يا دكتور رشيد؟ عمرك حضرت المولد؟ كثير اسكت - 00:42:08

اه فواحدة من هدولا اللي بيعملوا لقاءات هذه اذاعية هذه دخلت على الخيمة وخلط بلط رجال ونساء كله وهذا يضرب في هذي وهذي تضرب في هذا وهذا يضرب في هذا فقالت لهم طيب هذه الاختلاط هذا مش حرام في الاسلام - 00:42:31
فقالوا لها هو احنا في ايه ولا في ايه؟ ده احنا القلوب عند الله. حد بي فكر في الحاجات اللي انت بتفكر في فيها يعني شف كيف الشيطان نازلين مديح وادى بهم هذا الغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان دعوه - 00:42:50
من دون الله وجعلوا كل المخلوقات خلقت من نور الحديس الضعيف الباطن ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله والمخلوقات خلقت من نور محمد. اذا كل ما تراه عينك فهو - 00:43:12

والله شفت كده الضلال ايه ده؟ قالوا محمد صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله. والمخلوقات كلها خلقت من نور محمد هيك في حديث باطل. ردينا عليه مرة في خطب اه ثمرات السيرة النبوية موجودة اللي عنده كتاب السيرة ثمرات السيرة النبوية. فقال لك اذا - 00:43:30

سمعناها كل المخلوقات لانها خلقت من نور محمد ونور محمد خلق من نور الله اذا كل المخلوقات هي الله اذا كل ما تراه عينك هو الله فجت البدعة اللي هي الحقيقية اللي هي الضلالة اللي هي ايش - 00:43:51
انا الله والله انا. للحولية البدع ضمانات بعضها اظلم من بعض. بس تسكت او البدعة بالضل ولذلك كل ما كنت متمسك بالسنة تبقى بعيد عن الزيغ. ولذلك ابو بكر الصديق لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اخشى ان تركت شيئا مما كان يفعله النبي -

00:44:09

صلى الله عليه وسلم ان ازير ابو بكر خايف على حاله يزيغ لو ترك شى خلاص خلاص الوقت؟ اه. اه وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - 00:44:38